

بسم الله الرحمن الرحيم

تتمية مهارات التربية الإعلامية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي بناء على الخبرة التدريسية لأساتذة الإعلام في الجامعات السعودية

دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي الثاني لقسم الإعلام بجامعة الملك سعود
"البيئة الجديدة للإعلام التفاعلي في العالم العربي: الواقع والمأمول"
24-25 جمادى الأولى 1438هـ الموافق 21-22 فبراير 2017م

د.حسن محمد حسن منصور

أستاذ مشارك - قسم الإعلام - كلية الآداب

جامعة الملك سعود

hmansoor@ksu.edu.sa

مقدمة:

بدأت التربية الإعلامية في العقود الماضية كمشروع للحماية والتحصين، وركزت اهتمامها على الأطفال والمراهقين والشباب، ثم تطورت في السنوات الأخيرة لتصبح مشروع تمكين شامل لكل فرد، بهدف ضمان مشاركته الفعالة في الحياة العامة. وتطورت منطلقات التربية الإعلامية لتواكب التحديات الكبيرة في البيئة الاتصالية المعاصرة، لدرجة أن التربية الإعلامية أصبح ينظر إليها باعتبارها ليست مجرد أساليب جديدة للعمل في فصول الدراسة، وإنما مقدمة لحقل معرفي جديد.⁽¹⁾ وتزداد أهمية هذا الحقل المعرفي الجديد خاصة في المجتمعات الأكثر تعرضاً واستهلاكاً لوسائل الإعلام الجديد، لما تحمله تلك الوسائط من مخاطر وتحديات وتأثيرات سلبية.

وتوضح التقارير الحديثة أن أغلب الطلبة في المنطقة العربية الذين يتلقون مناهج التعليم الإعلامي لا يحصلون على المهارات اللازمة لبدء العمل مباشرة، ويضطرون إلى اتباع المزيد من الدورات خارج المنطقة لتعويض العجز في المهارات.⁽²⁾ ولا يقتصر الأمر على التحديات الخاصة بعدم الحصول على الوظيفة بعد التخرج، وإنما تشمل أيضاً التحديات المعرفية والتأثيرات السلبية الوجدانية والسلوكية لاستخدام شبكات وتطبيقات الإعلام الجديد.

مشكلة الدراسة:

خلصت الأدبيات المهمة بالتربية الإعلامية في السنوات الأخيرة إلى أهميتها كمشروع شامل للتعامل الواعي مع وسائل الإعلام، ومع انتشار وسائط وتطبيقات الإعلام الجديد التي تحاصر الجمهور وتغرقه بكم كبير من الرسائل الاتصالية على نحو غير مسبوق في تاريخ البشرية، زادت المخاطر المحتملة للتأثيرات السلبية على المتلقي خاصة إذا لم يتسلح بالحد الأدنى من مهارات التربية الإعلامية. وفي السنوات الأخيرة اتجهت الخطط الدراسية في كثير من أقسام وأكاديميات الإعلام إلى إضافة مقررات مستقلة عن (التربية الإعلامية) تستهدف تزويد الطالب بالمهارات اللازمة للتعامل الواعي والنابه مع وسائل الإعلام. وتضاعفت أهمية هذه المهارات مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاته، إلا أن الأدبيات العلمية (وخاصة العربية) لم تقدم حتى الآن إرشادات تفصيلية واضحة

ومحددة عن كيفية تطبيق مهارات التربية الإعلامية في التعامل مع تلك الشبكات والتطبيقات، والأمر في الغالب متروك لاجتهاد الأستاذ ما يسبب تفاوتاً وإرباكاً واضحاً في تدريس هذا المقرر المهم لطلبة الإعلام.

من هذا المنطلق تحقيق هدف رئيس، هو: رصد الرؤى والاتجاهات العلمية لأساتذة الإعلام في الجامعات السعودية نحو تنمية مهارات التربية الإعلامية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، وهي مقدمة ضرورية لتقييم تلك الخبرات التدريسية لهذا المقرر والبناء عليها.

أهداف الدراسة :

- ❖ التعرف على درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المقررات الدراسية بأقسام الإعلام في الجامعات السعودية.
- ❖ التعرف على رؤية أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية حول مدى أهمية شبكات التواصل في تنمية مهارات التربية الإعلامية.
- ❖ التعرف على الشبكات والتطبيقات الأكثر أهمية في تنمية مهارات التربية الإعلامية لدى الطلبة من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية.
- ❖ التعرف على أساليب أساتذة الإعلام في استخدام شبكات وتطبيقات التواصل في مجال التدريس بالجامعات السعودية.
- ❖ التعرف على أهم المقررات الدراسية التي تتطلب توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية.
- ❖ التعرف على أساليب تنمية مهارات النقد لدى الطلبة باستخدام شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية.
- ❖ التعرف على أساليب تنمية مهارات الإنتاج لدى الطلبة باستخدام شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية.
- ❖ التعرف على درجة تطبيق أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية لأساليب تنمية مهارات النقد والإنتاج الإعلامي لدى الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- ❖ التعرف على صعوبات تطبيق أساتذة الإعلام بالجامعات السعودية لأساليب تنمية مهارات النقد والإنتاج الإعلامي لدى الطلبة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
- ❖ التعرف على تأثير متغيرات (النوع / الخبرة الأكاديمية / التخصص الدقيق) في أساليب أساتذة الإعلام في استخدام شبكات وتطبيقات التواصل في مجال التدريس بالجامعات السعودية، وفي درجة تطبيقهم لأساليب تنمية مهارات النقد والإنتاج الإعلامي لدى الطلبة من خلال تلك الشبكات.

الدراسات السابقة: